

#5 الأربعون البخارية | | الأحاديث 12 - 92 | | حسن الحسيني

حسن الحسيني

تميز العربي في الجاهلية بحسن اخلاقه وكرم طباعه ثم جاء الاسلام ليتمم هذه الاخلاق مقرا بحسنها ومجلا لاصحابها. حتى قال النبي عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق زادها الله يقينا البخاري - [00:00:00](#)

بين الاربعين. عن عبدالله بن عمرو ان رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا رواه البخاري. بعث النبي عليه الصلاة والسلام ليتمم صالح الاخلاق ومكارم الخصال - [00:00:40](#)

فكان عليه الصلاة والسلام يحرص على ترغيب اصحابه على التحلي باحسن الاخلاق وترك سيئها. وقد صرح النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ان احب المسلمين اليه واقربهم الى قلبه والى مجلسه يوم القيامة هم - [00:01:20](#)

اصحاب الاخلاق الحسنة النبيلة. وذلك لان حسن الخلق يحمل الانسان على ترك الذنوب والتنزه عن العيوب والتحلي بالصدق في المقال والتلطف في الافعال واخلاص المعاملة مع الرحمن وحسن العشرة مع الاخوان وصلة الاقارب والارحام. وغير ذلك من الكمالات -

[00:01:40](#)

اللهم ارزقنا مكارم الاخلاق وقنا سيئها. عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة. رواه البخاري. الصدقة بالمال اجرها عظيم. تميل اليها - [00:02:06](#)

قلوب المتقين الا انه ليس كل احد يملك المال. فاخبرهم النبي عليه الصلاة والسلام بان مفهوم الصدقة ليس محصورا في بذل المال. فكل ما يفعله الانسان من اعمال البر والخير من قول او فعل فهو - [00:02:36](#)

يثاب عليها. فاغاثه الملهوف صدقة. والكلمة الطيبة صدقة. والتبسم صدقة وسقي الماء صدقة واطعام الطعام صدقة والاحسان الى الناس صدقة والرفق بالحيوان صدقة وذكر الله صدقة ونوافل العبادات القولية والبدنية كلها صدقة - [00:02:56](#)

فان كسل احدكم عن فعل الخير وبذل المعروف فليمسك جوارحه عن فعل الشر وارتاب المنكر فانها صدقة منك على نفسك. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة. رواه - [00:03:22](#)

البخاري. الكلمة مسئولية. الكلمة قد ترفع صاحبها اعلى الدرجات. وقد تهوي به في النار اسفل الدرجات. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها - [00:03:52](#)

يرفعه الله بها درجات. وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم. اذا الكلمة الطيبة صدقة واجر. والكلمة السيئة معصية ووزر ويمكن تقسيم الكلمة الطيبة الى قسمين. الكلمة الطيبة بذاتها - [00:04:12](#)

كقراءة القرآن وذكر الله والدعاء والسلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصلح بين الناس وغير ذلك والقسم الثاني الكلمة الطيبة في غايتها وهي الكلمة المباحة التي اردت بها خيرا كالتحدث مع الاصحاب والاخوان بقصد اينا سهم. والتحدث مع المرضى والمصابين

والمهمومين - [00:04:40](#)

قصد تسليتهم والتحدث مع عموم الناس بقصد ادخال السرور عليهم. وهكذا. فهذه الكلمات الطيبات مما تقربك الى الله عز وجل.

فاحرص عليها. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:10](#)

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. رواه البخاري المسلم الكامل في ايمانه ودينه هو الذي يحسن التعامل مع الناس. ابتغاء مرضات الله سبحانه وتعالى ويكف اذاه وشره عن عباد الله. فلا يتعدى على المسلمين بلسانه او بيده - [00:05:40](#)

ولا يؤذيهم بقوله او فعله والايذاء باللسان كالسب والطعن واللعن والكذب والغيبة والنميمة وشهادة الزور وغير ذلك والايذاء باليد

كالضرب والسرقة والاعتداء والقتل ونحو ذلك لقد اهتم الاسلام بكف الاذى عن الناس لتوثيق الروابط الاجتماعية بينهم وصيانة

المجتمع عن كل - [00:06:10](#)

فيؤدي الى التفكك والتقاطع والتدابير. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى

يحب لآخيه ما يحب لنفسه. رواه البخاري - [00:06:41](#)

الاسلام دين عظيم. دعا الى اللفة والمحبة بين المسلمين. فجعل محبة المسلم لآخيه المسلم من كمال الايمان. فلا يكتمل ايمان المؤمن

حتى يحب الخير والنفع لآخيه المسلم كما يحب الخير والنفع لنفسه. ويكره الشر والضر لآخيه المسلم كما يكره الشر والضر لنفسه -

[00:07:11](#)

في امور الدين والدنيا. فيعامل اخاه المسلم بالحسنى وينصح له ويبيعه على فعل الخير وهذا انما يأتي من كمال سلامة الصدر من

الغل والحسد والغش. الله انا نسألك حبك وحب نبيك وحب الخير لعبادك المؤمنين. عن جرير بن عبدالله البجلي - [00:07:42](#)

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس. رواه البخاري العبد في غاية الاحتياج

والافتقار الى رحمة الله تعالى. لا يستغني عن رحمة الله تعالى طرفة عين - [00:08:14](#)

وكل ما هو فيه من النعم هو من رحمة الله تعالى به. ومن اكثر الاسباب التي تنال بها رحمة الله تعالى الرحمة بالناس. فلا يستحق

رحمة الخالق من لا يرحم الخلق. والجزاء - [00:08:44](#)

من جنس العمل فمن رحم الناس ورأف بهم واشفق على ضعفهم استحق رحمة الله تعالى ومن لم يرحم الناس ولم يتعطف عليهم

وقسى عليهم فهذا لا يستحق رحمة الله تعالى - [00:09:04](#)

نعوذ بالله تعالى من هذه العاقبة. اللهم اجعلنا من عبادك المرحومين برحمتك. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف - [00:09:23](#)

واذا اؤتمن خان. رواه البخاري. ينقسم رفاقه الى قسمين. نفاق اعتقادي ونفاق عملي. النفاق الاعتقادي هو اظهار الاسلام واخفاء الكفر

وهو يخرج صاحبه من الاسلام. نفاق عملي وهو التشبه بالمنافقين - [00:09:53](#)

في اخلاقهم وهو لا يخرج صاحبه عن الايمان الا انه من كبائر الذنوب. وفي الحديث يحذرنا النبي عليه الصلاة والسلام من النفاق

العملي. ويذكر لنا بعض علاماته البارزة حتى يتجنب المسلم صفات - [00:10:23](#)

الدينية فمن صفات المنافق العملية انه يكذب في الحديث. ويخلف الوعد ويخون الامانة وكل هذه الصفات نابعة من طبع المنافق

الدينه وحبه لخداع الناس وسعيه للغدر نعوذ بالله من النفاق ومن سيء الاخلاق - [00:10:43](#)

اما المؤمن فهو على الضد من صفات المنافق. المؤمن اذا حدث صدق. واذا وعداه واذا اؤتمن ادى عن حذيفة ابن اليمان رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتا - [00:11:08](#)

رواه البخاري. النميمة كبيرة من كبائر ذنوب وهي من اسوأ الصفات واقبحها. لانها تضر المجتمع وتورث الشحناء وتفسد العلاقات بين

الناس. وقد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الجنة لا يدخلها القتات - [00:11:38](#)

القتات هو النمام الذي يسعى الى احاديث الناس ثم ينقلها الى غيرهم بقصد الالافساد في فيما بينهم ولا يعني هذا ان النمام مخلص في

النار. بل المقصود انه لا يدخلها ابتداء بل يسبقه عذاب بقدر - [00:12:07](#)

به نسأل الله تعالى السلامة والعافية. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة في هرة

ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاها - [00:12:29](#)

الارض. رواه البخاري. قص النبي عليه الصلاة والسلام على اصحابه قصة امرأة شقية عذبت هرة ضعيفة حيث ربطتها حتى ماتت

جوعا. لم تطعمها ولم اتركها حتى تأكل من خشاش الارض. اي هوام الارض وحشراتھا. التي قد تصطادھا الققط - [00:12:59](#)

تأكلھا عادة. فكان جزاؤها من جنس عملھا. فقد رآھا النبي عليه الصلاة والسلام وهي تعذب في النار. وورد في رواية اخرى صحيحة

ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى هذه القطة - [00:13:29](#)

تنهش تلك المرأة في النار. وتعظها اذا اقبلت وتععضها اذا ولت. نسأل الله تعالى السلامة فعلى المسلم الا يتهاون بما فيه ايداء الخلق
فقد يحتقر احدهم ذنبا ويراه صغيرا وهو عند - [00:13:49](#)
والله عظيم ويا ايها الالباء والامهات عودوا انفسكم واولادكم على الرحمة بالحيوانات وامنعوهم من اذيتها او ضربها واغرسوا فيهم
الرفق والرحمة بكل كبد رطبة تنشرون حق المبينا ملئت حكما وعلما - [00:14:09](#)
عن امام المرسلين حقا المبين ملئت حكما وعلما عليما بالمرسلين فاحفظوها وافهموها واصنعوا جيلا حصين حديث البخاري. انتقينا
[00:14:39](#) - الاربعين